

# Developing exams system in secondary school in egypt through the experinge of some countries

???? Mohamed Ali Ibrahim

أشارت كثير من الدراسات والبحوث إلى هناك كثيرا من العيوب في نظم امتحانات الثانوية العامة باعتبارها لا تزال أداة التقويم الرئيسية في التعليم الثانوي العام، كما يلاحظ أن امتحانات الثانوية العامة لا تزال تستهدف في بنائها بوجه عام مستوى الطالب العادي أو المتوسط لا المستوى الذي يحقق الأهداف التربوية المنشود إليها أو التقويمية، مما أدى ذلك إلى عدم وجود ارتباط بين نتائج الشهادة الثانوية العامة في مصر، وعلى ضوء ذلك يمكن أن تبلور مشكلة البحث في التساؤل التالي : كيف يمكن تطوير نظم الامتحانات بالتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات بعض الدول ؟ أهداف البحث : على الرغم مما يؤخذ على امتحانات الثانوية العامة في مصر من مأخذ وينسب إليها من عيوب ونقد فانه لا يمكن الاستغناء عنها أو إلغائها ، ومن ثم يصبح تطويرها ضرورة تربوية وعملية ملحة ، فإن البحث يهدف من خلال دراسته للجوانب الإدارية والتنظيمية لهذا الامتحان إلى التعرف على نواحي القصور في هذه الجوانب والتي قد تكون إحدى معوقات هذا الامتحان عن تحقيق أهدافه ، ويمكن تلخيص أهداف هذا البحث فيما يلي : 1- التعرف على واقع المرحلة الثانوية العامة في مصر من حيث الفلسفة والأهداف . 2- توضيح دور الامتحانات في تحقيق أهداف التعليم بالمرحلة الثانوية العامة والفلسفة التي تقوم عليها. 3- التعرف على المشكلات الإدارية والتنظيمية لامتحان الثانوية العامة وإبراز جوانب القصور فيها . 4- تحليل واقع أنظمة امتحان الشهادة الثانوية العامة في دول المقارنة للتعرف على كيفية معالجتها لأوجه القصور في نظمها . 5- وضع تصور لتطوير نظم امتحانات شهادة الثانوية العامة في مصر في ضوء الواقع الحالي وخبرات دول المقارنة . حدود البحث وأبعاده : الحد الزمني : التعرف على أنظمة الامتحانات في مصر وجهود تطويرها منذ عام 1882 وحتى عام 1996 . الحد الموضوعي : التعرف على جهود تطوير أنظمة الامتحانات من حيث الإعداد واللوازم والإجراءات والنتائج . أهمية البحث : يجيء هذا البحث في الوقت الذي اشتهر فيه الشكوى وعلت فيه الأصوات من جانب أولياء الأمور والطلاب والمسئولين عن التربية والتعليم في مصر تنادي بضرورة اتخاذ خطوات وإجراءات إصلاحية وتطويرية شاملة لنظم امتحانات الثانوية العامة. وتستند هذه الحقائق والممارسات التي يمكن تلخيصها فيما يلي : 1- أن التعليم العام في مصر يعني نواحي قصور متعددة بسبب النظرية إلى الامتحانات على اعتبار أنها غاية لا وسيلة تعليمية مفيدة . 2- أن مستوى نجاح الطلاب والتفوق يختلف من سنة لأخرى ، حسب نوع الأسئلة ودرجة صعوبتها ومستوى الطلاب المتقدمين . 3- إن سلبيات الامتحانات في التعليم الثانوي العام قد استلقت وأصبح السكوت عليها ضربا من المخاطرة بمستقبل التعليم في مصر.